علی همزة أن فتعين للباقين القراة بهمزة واحدة وحمزة وشعبة فيه على ما تقدم لهما من القراة
بتحقيق الهمزتين من غير مد بينهما ونص للمد مشق وهو ابن عامر على القراة بالتسهيل فيقرا
لابن ذكوان بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية من غير مد بينهما ويقرا لهشام بتحقيق الاولى
وتسهيل الثانية مع المد بينهما ففيها اربع قراآت وقد خالف ابن ذكوان اصله في
التحقيق وتركه هشام وفي العمران عن ابن كثيرهم ليشفع ان يوتى الى ما تسهلا اخبر
ان ابن كثير قرا بالتشفيع اي بزيادة همزة اخرى على همزة أن من قوله تعالى ان يوتى
احد مثل ما اوتيتم بال عمران فتعين للباقين القراة بهمزة واحدة وقد نص على التسهيل
لابن كثير في قوله الى ما تسهلا فابن كثير يقرا بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية من غير مد
بينهما وهذا المعنى مفهوم من قاعدته في الهمزتين ولكن الناظم تمم به البيت وقوله
في ال عمران احترز به من الذي بالمدثر ان يوتى صحفا منشرة وطه وفي الاعراف و
الشعرا بها امنتم للكل ثالثا ابدلا وحقق ثان صحبة ولقنبل باسقاطه الاولى
بطه تقبلا و في كلها حفص وابدل قنبل في الاعراف منها الواو والملك مو
صلا قوله بها اي بهذه السور الثلاث لفظ امنتم وكان ينبغي ان يذكر ها هنا
كغيره هنا لمناسبة امنتم في اجتماع ثلاث همزات في الاصل ولكنه اخره الى سورته
تبعا للتيسير واراد قوله تعالى في سورة طه امنتم له وفي الاعراف قال فرعون امنتم

به وفي

٨٧

به وفي الشعرا قال امنتم له اصل هذه الكلمة ا امن بوزن افعل فالهمزة التي
هي فا الفعل ساكنة ابدلت الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما ابدلت في ادم و
آزر ثم دخلت على الكلمة همزة الاستفهام فاجتمع ثلاث همزات فاخبر
في البيت الاول ان الهمزة الثالث التي هو فا الفعل ابدل للقرا كلهم الفا ثم اخبر
في البيت الثاني ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة حققوا الهمزة الثا
نية يعني بعد تحقيق الاولى على اصولهم في تحقيق الهمزتين فتعين للباقين القراة
بالتسهيل بين بين الا ما سيذكره عن قنبل وحفص قوله ولقنبل باسقاط الاولى
بطه اخبر ان قنبلا اسقط الهمزة الاولى في سورة طه قوله تقبلا اي قبل الاسقاط ثم
قال وفي كلها حفص اخبر ان حفصا اسقط الهمزة الاولى في كلها اي في السور الثلاث ومن
ابدل لورش الهمزة الثانية في نحو انذرتهم الفا ابدلها ها هنا الفا ثم حذفها لاجل
الالف التي بعدها فتبقى قراة ورش على هذا بوزن قراة حفص باسقاط الهمزة الاولى
ولفظهما متحد وماخذهما مختلف ولا تصير قراة ورش كلفظ قراة حفص الا اذا
قصر ورش اما اذا قرا بالتوسط وبالمد فتخالف قوله وابدل قنبل في الاعراف منها
الواو والملك اخبر ان قنبلا ابدل من الهمزة الاولى واوا في حال الوصل في سورة الاعراف
وانه فعل ذلك في واليه النشور امنتم في سورة الملك وقوله موصلا بكسر الصاد حال من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)